

إقبال الأعمال

[76] فصل (10) فيما نذكره من الدعاء الزائد عقيب صلاة المغرب اول ليلة من شهر رمضان نرويه باسنادنا الى ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، فيما رواه باسناده الى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رحمه الله بالري، قال: صلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان، فلما فرغ من الصلاة ونوى الصيام رفع يديه فقال: اللهم يا من يملك التدبير وهو على كل شيء قدير، يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، وتجن (1) الضمير وهو اللطيف الخبير، اللهم اجعلنا ممن نوى فعل، ولا تجعلنا ممن شقي فكسل، ولا ممن هو على غير عمل يتكل. اللهم صحح ابداننا من العلل، واعنا على ما افترضت علينا من العمل، حتى ينقضي عنا شهرك هذا، وقد ادينا مفروضك فيه علينا، اللهم اعنا على صيامه، ووقفنا لقيامه، ونشطنا فيه للصلاة، ولا تحبنا من القراءة، وسهل لنا فيه ايتاء الزكاة. اللهم لا تسلط علينا وصبا (2) ولا تعباً، ولا سقماً ولا عطباً (3)، اللهم ارزقنا الافطار من رزقك الحلال، اللهم سهل لنا فيه ما قسمته من رزقك، ويسر ما قدرته من امرك، واجعله حلالاً طيباً نقياً من الاثام، خالصاً من الاضرار (4) والاجرام. اللهم لا تطعمنا الا طيباً غير خبيث ولا حرام، واجعل رزقك لنا حلالاً

_____ 1 - اجن عنه: استتر. 2 - الوصب: المرض

والوجع الدائم ونحول الجسم، وقد يطلق على التعب والفتور في البدن. 3 - عطب: هلك. 4 - الإصرار: الثقل، الذنب. _____